غالبا فيتكيف البدن بكيفية الحرارة غالبة فيها وجود الصفراء وان لا يكون فيه كذلك كبرودة المثلوج والثاني وهو فساد حال التركيب
انواعه اربعة فساد الخلقة اي الصورة وفساد المقدار وفساد العدد
وفساد الوضع لان العضو متى كان في خلقته وفي مقداره وفي عدده
وفي وضعه على ما ينبغي كان صحيحا في تركيبه ومتى لم يكن فيها على ما ينبغي لا
~~[illegible]~~ لم يكن صحيح التركيب فاما
فساد الخلقة ففساد الشكل بان يتغير عن مجراه الطبيعي ويحدث تغيره
افة في الفعل كاعوجاج المستقيم كالاصابع واستقامة المعوج كالفخذ
وتربيع المستدير واستدارة المربع ولا مثال لهما من الاعضا كما ذكره العلامة
ابن نفيس في شرح القانون ومن ذلك تسطيح الراس وهو ان ينقص احد
النتوين او كلاهما ويلزم ذلك ضيق البطن الذي يلي النتو الناقص وذلك
يلزمه رداءة قوة ذلك البطن وفساد المجاري اما بان تتسع كانتشار
العين وهو اتساع الثقب العيني وهو مجرى الروح الباصرة وافة ذلك
انه ان كان الاتساع كثيرا جدا لطلب الرؤية وان كان دون ذلك راى
الشي اصغر مما هو عليه او بان تضيق كضيق الثقب العيني وافته انه حينئذ
يرى الشي اكبر مما هو عليه وضيق مجاري النفس وافته ظاهرة او بان تنسد
كانسداد مجاري المرارة اما المجرى بينها وبين الكبد والذي بينها وبين
الامعاء فيخل بالفائدة المذكورة للصفرا وهو انصباب جزء منها الى الامعاء
لتغسلها من الثفل والبلغم واللزج الذي هو في سطوحها ولذعة الامعاء
وعضل المقعدة ليحس بالحاجة الى النهوض للتبرز الى غير ذلك وفساد التجاويف
اي الاوعية اما بان تكبر ككبر كيس الانثيين او تصغر كصغر المعدة وقد يكون
طبيعيا كمن يخلق ومعدته صغيرة وقد يكون حادثا بمزاحمة ورم ولا خفا
في ضرر فعلها حينئذ او تخلوا كخلو القلب عن الدم والروح عند الفرح المهلك
او تنسد كالسكتة وهي تعطل الاعضا عن الحس والحركة وتسد سدة تامة
كاملة في بطون الدماغ كلها وفساد سطوح الاعضاء كملاسة المعدة

والرحم



والرحم وافته تزلق ما فيها وكخشونة قصبة الرية وافته عدم سلاسة
الصوت وصفائه واما فساد المقدار فبالزيادة او النقصان وكل واحد
منها اما عام او خاص فالعامان كالسمن والهزال المفرطين والخاصان
كعظم اللسان وضمور الحدقة واما فساد العدد فبالزيادة او النقصان
وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي فالطبيعي من الزيادة ان يكون
من جنس ما هو موجود في البدن كالاصبع الزائدة والسن الشاغية ومن
النقصان ان يكون خلقيا كمن يولد وليس له اصبع وغير الطبيعي من
الزيادة ان لا يكون من جنس ما هو موجود في البدن كالظفرة وهي زيادة
عصبية تحدث في الطبقة الملتحمة وفي الاكثر حدوثها تحدث من الماق فتفرط بالعين
ومن النقصان ان لا يكون خلقيا كتاكل اصبع واما فساد الوضع فبان
يزول العضو عن موضعه بخلع وهو ان يخرج عن موضعه بالتمام بان تخرج
زائدة العظم عن حفرتها خروجا تاما او بغير خلع بان لا تخرج الزائدة
خروجا تاما بان تتزحزح عن موضعها ويسمى زوالا او يكون في موضعه
على ما لا ينبغي بان يتحرك حيث يجب سكونه كالرعشة او يسكن حيث يجب
حركته كتحجر المفاصل او يعرض له امتناع حركته عن جارة او تعسرها بعد ان كانت
ممكنة سهلة كالاصبع اذا امتنع او تعسر تحركها الى ملاصقة جارتها او
امتناع حركته عن جارة او تعسرها بعد ان كانت ممكنة سهلة كالاصبع اذا
امتنع او تعسر تحركها عن ملاصقة جارتها والثالث وهو تفرق الاتصال
تختلف اسماء انواعه باختلاف محالها وهي الاعضا التي يقع فيها التفرق
فان وقع في الجلد سمي خدشا ان كان رقيقا غير منبسط وسحجا ان كان
منبسطا او في اللحم فان كان من خارج سمي جراحة ان قرب عهده وقرحة
ان بعد وان كان من داخل بسبب مادة منصبة اليه سمي في مباديه ورما
فاذا اخذ في جمع المدة سمي خراجا واذا انفجر وخرج القيح سمي قرحة
ايضا فان بعد عهده وبعد غوره وسكن المه وصار على فمه صلابة وفي
داخله لحم ابيض صلب سمي ناصورا او في العظم او الغضروف فان كان

Copyright © King Saud University